الأمم المتحدة

A/64/299

الجمعية العامة

Distr.: General
17 August 2009
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ٥/٦٣، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام تقديم تقرير عن مواصلة العمل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

ومنذ إنشاء برنامج التوعية، تقوم إدارة شؤون الإعلام بإعداد أنشطة لملأ فجوة المعرفة بشأن تجارة الرقيق وعواقبها، وللتشجيع على إجراء دراسة ومناقشة على نطاق واسع بشأن هذا الموضوع. وواصلت الإدارة تنفيذ أنشطة تهدف إلى تثقيف الأجيال الحالية والمقبلة بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي التي استمرت لمدة ٤٠٠ عام ونتائجها والدروس المستخلصة منها والإرث الذي خلفته، والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحيُّز.

* A/64/150.

090909 090909 09-48405 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

واحتفالا باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس، نظمت الإدارة أمسية ثقافية وحفلا موسيقيا بعنوان ''كسر جدار الصمت، قرع الطبول'' في قاعة الجمعية العامة. وشملت الأنشطة الأخرى التي اضطُلع بها في مقر الأمم المتحدة معرضا ومؤتمرا طلابيا بالفيديو؛ وعرض أفلام وثائقية وإجراء مناقشات مع المنتجين؛ وعقد جلسة إحاطة إعلامية للمنظمات غير الحكومية عن ''الإرث الذي خلفته تجارة الرقيق في المجتمع المعاصر'' وبرنامج للكتب ''لقاء مع المؤلف''.

كما تضمنت استراتيجية الإدارة للتوعية وزيادة مستوى الوعي القيام بأنشطة للمتابعة على مدار السنة، تستهدف المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بتعزيز أهداف المنظمة المتعلقة بتجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي وتستجيب لها.

أولا – مقدمة

١ – في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة، بموجب قرارها ١٢٢/٦٢، يوم ٢٥ آذار/مارس بوصفه اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢ – وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ويستفيد من العمل الذي تقوم به، بما في ذلك مشروعها المسمى مسار تجارة الرقيق، لوضع برنامج للتوعية التثقيفية.

٣ – ويوجز هذا التقرير برنامج الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٩ عقب اتخاذ قرار المتابعة ٥/٦٣.

ثانيا – معلومات أساسية

٤ – اضطلعت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي بدور رئيسي في تاريخ العالم. ولا تزال هناك فجوة معرفية كبيرة بشأن تجارة الرقيق التي استمرت لمدة ٤٠٠ عام وما خلفته من عواقب مستديمة في جميع أرجاء العالم، بما في ذلك الإسهامات الهامة التي قدمها الرقيق في بناء المجتمعات في الأراضي التي كانوا مسترقين فيها. ويمتد هذا الافتقار إلى المعرفة بتاريخ تلك المأساة والحاجة إلى مزيد من المعلومات عنه والوعي به ليشمل بعض المنحدرين من الشعوب المسترقة وجماعات سكانية أخرى، لا سيما أولئك المقيمين خارج المناطق المعنية مباشرة بتلك التجارة في منطقة البحر الكاريبي وأوروبا والأمريكتين.

٥ – وتكشف دراسة أجريت على حياة الأفريقيين المسترقين في الأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي عن قدرة البشر على التأثير في المجتمعات التي يعيشون فيها، حتى في ظل ظروف تجردهم من إنسانيتهم. ودون التقليل من وحشية وأهوال ما حدث، تبين الدراسة بعضا من الوسائل المختلفة التي يستطيع البشر من خلالها مواجهة القهر والتسامي عنه، وتقدم أمثلة على البقاء والتطور في مواجهة صعاب بدت مستعصية.

٦ – ونظم الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠٠٩ حول موضوع ”كسر جدار الصمت: قرع الطبول“. فمنذ فجر الإنسانية في أفريقيا، عبرت الطبول عن نبض التاريخ وهي تواصل التعبير عن الروح الإنسانية. وشُجع المشاركون في جميع أنحاء العالم على قرع الطبول في يوم ٢٥ آذار/مارس للاحتفال بذكرى انتصار الإنسانية على الشدائد.

كسر جدار الصمت، قرع الطبول

تعتقد المجتمعات الأفريقية التقليدية بأن للطبل روحا يمكن ملاحظتها بشكل واضح. ويُعتقد أن أصوات الأسلاف العظام تتوارى داخل خشب الأشجار بحيث يمكن الوصول إليها كلما دعت حاجة الرجال والنساء إليها. وتتسم الطبول بحقيقة عامة: كلما قرعت طبلا، كسرت جدار الصمت.

وخلال رحلة الرقيق من أفريقيا إلى الأمريكيتين (Middle Passage)، كان ربابنة السفن يشجعونهم على قرع الطبول أملا في أن يساعدهم ذلك على عدم الوقوع في اليأس. ولكن قرع الطبول كان محظورا على معظم الرقيق بعد وصولهم إلى الأمريكتين. وكان مالكو الرقيق يخافون عادة ولا يفهمون الأثر الذي يوقعه قرع الطبول في الرقيق. ومع ذلك، واصل الطبل مسيرته، ورافق الرقيق الأسود إلى كل مكان مضوا إليه، مؤثرا في الأنماط الموسيقية والفنية أو مبتدعا أنماطا جديدة، من قبيل مقام النداء والجواب الذي أول ما جلب إلى الأمريكتين وأجزاء أخرى من العالم كان عن طريق تجارة الرقيق، وهو يسود الآن في موسيقى البلوز والجاز والروك آند رول والهيب هوب.

ولكن تأثير الطبول تجاوز الموسيقى. فقد حفزت الطبول روح القتال لدى الرقيق الأسود خلال تمرد ستونو في ولاية كارولينا الجنوبية أو في انتفاضة نيو أورليانز. وفي جميع أنحاء الأمريكتين، احتفل الرقيق الأفريقيون بحريتهم المستعادة بقرع الطبول.

ثالثا – الأنشطة

٧ - إن شعار ''كسر جدار الصمت، قرع الطبول''، وهو موضوع برنامج الأنشطة الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٩، يبرز محور تركيز البرنامج، وهو إلقاء الضوء على تاريخ الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وحفز النقاش والحوار حول أسباب تجارة الرقيق وعواقبها والإرث الذي خلفته، من أجل إيجاد فهم يهدف إلى المساعدة على منع وقوع أفعال مماثلة تنم عن العنصرية والتحيُّز في المستقبل. ولدى التخطيط لبرنامج أنشطة التوعية، اتبعت الإدارة الأساليب المعهودة إضافة إلى أساليب مبتكرة بغرض توسيع نطاق البرنامج وتعميق أثره. وبالإضافة إلى المقابلات مع وسائط الإعلام، والبيانات الصحفية، وتقديم مذكرات إلى المراسلين وإحاطات إلى الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الشبابية، استعملت تكنولوجيات جديدة لنشر المعلومات عن تجارة الرقيق.

٨ - وفي إطار الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ترأس الأمين العام، عشية الاحتفال بهذه الذكرى في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٩، افتتاح معرض ''الطبول'' الذي قامت برعايته حكومة الكاميرون. وكان الهدف من المعرض هو تسليط الضوء على الدلالة الثقافية والأهمية الفنية للطبول لدى الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في الشتات. وكانت إحدى القطع المعروضة هي ''النْدِك'' (Ndek)، وهو طبل يعود عمره إلى ٢٣٠ عاما ويزن ٤٠٠ كيلوغرام ويعتقد بأنه يمثل ''روح'' شعب غونوكو في شمال غرب الكاميرون. وكان هذا الطبل يستخدم لإرسال إشارات تحذير مسبقة إنذار مسبق لشباب غونوكو ضمن دائرة نصف قطرها عشرة أميال، لحثهم على الفرار من المحاربين وتجار الرقيق المقتربين. وقد عرضت السيدة بولين أنديلا تسالا، وهي قارعة طبل عمرها ٧٦ سنة من الكاميرون وإحدى آخر ممارسي تراث الطبل الذي يدعى بالطبل الناطق، أمام الجمهور قدرتها على تفسير وترجمة إيقاعات ومقامات دقات الطبول. كما اشتمل المعرض على طبول تعود إلى قارع الطبل النيجيري البارع الراحل، باباتوندي أولاتونجي. وساهم في هذا المعرض مركز شومبرغ للأبحاث في مجال ثقافة السود والمركز الثقافي الكاريبي الذي يتخذ من نيويورك مقرا له.

٩ - واستهل إحياء الذكرى في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ بفقرة موسيقية من قرع الطبول عند الظهيرة، باشرها الأمين العام، الذي أدى إيقاعات على طبل من الكاميرون. وانضمت إليه وزيرة الثقافة في الكاميرون، أما توتو مونا. وأدلى ببيان كل من الأمين العام وممثل عن رئيس الجمعية العامة، والممثل الدائم لسيراليون ورئيس المجموعة الأفريقية، السيد شيكو توراي، والممثلة الدائمة لغرينادا، السفيرة دسيما ويليامز، بصفتها رئيسة لتجمع سفراء الجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة. وأدى مقطوعات موسيقية خلال الاحتفال عازفو إيقاع وقارعو طبول من البرازيل ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وكوت ديفوار والولايات المتحدة الأمريكية، وفرق نحاسية محلية وعازفون من المدارس المحلية.

١٠ - وفي نفس اليوم، تم تنظيم أمسية ثقافية وحفل موسيقي في قاعة الجمعية العامة. واحتفلت هذه الأمسية المعنونة ''كسر جدار الصمت: قرع الطبول''، بقدرة الروح الإنسانية على الصمود، وانتصارها على الشدائد. وافتتح المناسبة قارعو الطبول والموسيقيون التقليديون من فرقة الكاميرون الوطنية، والتي قدمت الفنانين والمشاهير التالية أسماؤهم: أكون وبيتر بافيت؛ ومغنية ''السوبرانو'' المعتدل أودري بابكوك؛ ومغنية ''السبرانو'' أنجيلا براون؛ وفرقة بلايند بويز من ولاية ألاباما؛ وإزلاين كالستر؛ وستاسيان تشين؛ وتوماني دياباتي؛ وفريق مسرح التأثير؛ وجيلبرتو جيل؛ ووبي غولدبرغ؛ وسارة جونز؛ وديزي جوبلينغ؛ وساليف كيتا وفرقته؛ وكارل لويس؛ وباريتون ليستر لينش؛ وإيملاين ميشيل؛ وكي- ماني

مارلي؛ ولينيل مويس؛ وس س إتش باوندر؛ وفيليسيا رشاد؛ وستو؛ ومنظمة الغناء من أجل الأمل؛ و ''التينور'' نوح ستيوارت؛ ومصمم الرقصات غابري كريستا، وعشر راقصين. وقدم الحفل الموسيقي العرض الأول لـ ''تحول الدم إلى ذهب''، وهي الأغنية الأصلية التي كتبها وأداها أكون وبيتر بافيت بمناسبة اليوم الدولي. وقد حفظ البث الشبكي لهذه المناسبة في الموقع http://www.un.org/webcast.

١١ - وفي إطار الاحتفالات التذكارية، ضم مؤتمر عقد عبر الفيديو طلاب من المدارس الثانوية من كندا، وسانت لوسيا، وترينيداد وتوباغو، وسيراليون، والولايات المتحدة. وقدم الطلاب لمحة عامة عن تاريخ بلدانهم (تضمنت تقديم عروض مسرحية وموسيقى)، وكيفية ارتباطها بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأقيم عدد من الإحاطات الإعلامية والمناسبات قبل الأسبوع الذي يقع فيه يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ لإطلاق هذا البرنامج. وأطلع وكيل الأمين العام للاتصال والإعلام الدول الأعضاء في تجمع سفراء الجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة، وممثلين عن الاتحاد الأفريقي، ولجنة الإعلام.

١٢ - وقامت إدارة شؤون الإعلام بتصميم شعار خاص، وملصق تذكاري، وبطاقات بريدية لتصوير موضوع ''كسر جدار الصمت: قرع الطبول''. وبدعم من المنظمة الدولية للفرانكوفونية، أنتجت الإدارة قمصانا تحمل الهوية البصرية للاحتفال وموضوعه، جرى توزيعها على الجمهور.

١٣ - وأنشأت إدارة شؤون الإعلام موقعا على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة لتسهيل إمكانية الإطلاع عالميا على الأنشطة التذكارية. ويوفر الموقع (www.un.org/en/slavery) موارد تثقيفية عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي مع وصلات إلى رسالتي الأمين العام ورئيس الجمعية العامة، والأحداث الجارية في المقر وفي جميع أنحاء العالم، والوثائق ذات الصلة.

١٤ - ودعا شريط فيديو مدته ثلاث دقائق منتج باللغتين الانكليزية والفرنسية المشاهدين إلى تنظيم أنشطة وقرع الطبول في يوم ٢٥ آذار/مارس احتفالا بذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقدمت، بين أمور أخرى، رقصات وإيقاعات متعددة النغمات من القارة الأفريقية وطائفة من أساليب الموسيقى والرقص في الأمريكتين، حيث رافقت الطبول الناس المسترقين الذين ظلت خطوات وأصوات رقصهم على حالها تقريبا. وسرعان ما أصاب الفيديو نجاحا في الإنترنت على موقع '' يوتيوب''.

١٥ - وفيما يتصل بإحياء الذكرى، استضافت مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة حلقة خاصة من'' لقاء مع المؤلف'' في ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٩، قُدم فيها نغوغي وا ثيونغو

(كينيا) وهو كاتب وأستاذ مرموق في الأدبين الإنكليزي والمقارن في جامعة كاليفورنيا، وسيلفيان آنّا ضيوف (السنغال)، القيّمة على المجموعات الرقمية في مركز شومبرغ للأبحاث في مجال ثقافة السود ومؤلفة العديد من الكتب عن الرق. وقبل الاحتفال بالذكرى، أقامت مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة معرضا خاصا يبرز العناوين الرئيسية في موضوع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، تضمن منشورات للأمم المتحدة، ودراسات بحثية، وأدبا قصصيا وشعرا.

١٦ - وفي ٢٤ آذار/مارس، نُظمت في المقر سلسلة من عروض الأفلام الوثائقية. وأعقب عرض كل فيلم جلسة من الأسئلة والأجوبة بمشاركة المنتجين. وكانت الأفلام المعروضة هي: ''أفريقيا المشتتة: وجوه وأصوات من الشتات الأفريقي'' (الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٨)، وهو فيلم وثائقي من إنتاج الأخصائية في علم الإنسان الثقافي والمخرجة شيلا س. ووكر، التي تأخذ بالمشاهدين عبر الأمريكتين إلى الأرجنتين وأوروغواي والولايات المتحدة مستكشفة إسهامات الشعوب الأفريقية في الثقافة الأمريكية؛ و''المحيط الأطلسي الأسود: على طريق الأرواح المقدسة'' ٢٠٠١، وهو فيلم وثائقي برازيلي عن رحلة عودة الرقيق المحررين من البرازيل إلى أفريقيا، يعرض الحياة الروحية، والتقاليد، والموسيقى، والرقص، لشعب بنن؛ و '' كلية ميريت: موطن الفهود السود''، وهو فيلم وثائقي أنتج في عام ٢٠٠٨ تقوم بدور الراوي فيه عضوة كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية باربارا لي ويقدمه منتجه جيفري هيمان، والفيلم يؤرخ لميلاد حزب الفهود السود في كلية ميريت في أوكلاند، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

١٧ - وعقد اجتماع إعلامي للمنظمات غير الحكومية حول ''الإرث الذي خلفه الرق في المجتمع المعاصر'' في إطار الأنشطة التذكارية في ٢٦ آذار/مارس. وبدأ الاجتماع بعرض شريط فيديو بعنوان ''كسر جدار الصمت، قرع الطبول''. وشمل الفريق المؤلف من أربعة أعضاء البروفيسور نغوغي وا ثيونغو؛ وسيلفيان آنّا ضيوف؛ وجيفري هيمان، المدير التنفيذي للتسويق والعلاقات العامة والاتصالات في الكلية المتوسطة لمقاطعة بيرالتا ومنتج فيلم ''كلية ميريت: موطن الفهود السود''؛ وجان كلود مارتينو، وهو شاعر ومؤرخ هايتيّ. وأبرز البروفيسور نغوغي في العرض الذي قدمه كيف أن الآثار المترتبة على تجارة الرقيق تجاوزت الاقتصاد إلى الصدمة التي أوقعتها في النفس الأفريقية، وفي النسيج الاجتماعي-الاقتصادي للقارة، وفي الشتات الأفريقي في الأمريكتين. وركزت السيدة ضيوف على الفجوة المعرفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ووجهت الانتباه إلى أعمال التضليل والتشويه التي تتعلق بهذه الفترة من التاريخ. وعرض السيد هيمان مشاهد من فيلمه الوثائقي، توجز تشكيل حزب الفهود السود في السبعينيات وكيفية تأثيره في الثقافة

الأمريكية الأفريقية. وناقش السيد مارتينو مصير أبناء الرقيق، وكيف استجابوا للإرث الذي خلفه الرق من خلال تشكيل لغات وموسيقى جديدة وغير ذلك من الأشكال الفنية التي تركز على هايتي، البلد الذي ولد فيه.

رابعاً – أنشطة التوعية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٨ – ساهمت الشبكة المؤلفة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الإعلام، ومكاتب الأمم المتحدة في الاحتفال بذكرى اليوم الدولي. وشملت الأنشطة مناقشات، ومعارض للصور، وعروض فيديو، وترجمة ونشر رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت بعض المراكز في بث برامج في محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية للتكلم عن أهمية إحياء الذكرى:

- ففي ٢٥ آذار/مارس، استضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو مناقشة، وعرضا مسرحيا، ومشهدا مسرحيا قصيرا، بمشاركة أكثر من ٣٥٠ طالبا ومعلما من نادي الأمم المتحدة. ونظم المركز أيضا معرض صور يبين أشكالا حديثة من الرق.

- وبث مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا في برنامجه الإذاعي الأسبوعي، الذي يُنتج بالاشتراك مع الإذاعة والتلفزيون الوطنيين في بوروندي، مقاطع من الأمسية الثقافية التي أقيمت في المقر. كما اتخذ المركز ترتيبات لنشر رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي في الصحيفة الكبرى ''لو رونوفو دي بوروندي'' في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩.

- ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا، في شراكة مع فرع منظمة العفو الدولية في أستراليا احتفالا بالطبول بمشاركة طلاب من جمعية العلاقات الدولية في جامعة كانبيرا. وشارك أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من مدرسة الأطفال في الجامعة وقرعوا الطبول بمرح.

- وعرض مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام شريط الفيديو ''كسر جدار الصمت، قرع الطبول'' للاحتفال باليوم العالمي خلال القمة السنوية لشبكة نوادي الأمم المتحدة في تترانيا. وحضر القمة أعضاء النادي من ١٣ منطقة من جمهورية تترانيا المتحدة، بما فيها زنجبار. كما أُجريت مقابلة مع الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز عرضها التلفزيون والإذاعة الوطنيين للتكلم عن اليوم العالمي وإبراز الاتجاهات السائدة في أشكال الرق الحديث.

- ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي عرضا لستة من قارعي الطبول خلال مناسبة للاحتفال بذكرى اليوم الدولي. وشارك في هذه المناسبة أكثر من ٣٠٠ شخص من الطلاب المشاركين في نموذج الأمم المتحدة لكينيا وموظفي الأمم المتحدة ووسائط الإعلام.

خامسا التوعية الإعلامية

١٩ - في إطار برنامج التوعية الذي تضطلع به في إدارة شؤون الإعلام، سهلت الإدارة البث الشبكي المباشر للمناسبات الاحتفالية على شبكة الإنترنت. وأتيحت مقتطفات لمحطات التلفزيون في أنحاء العالم من خلال برنامج لشبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتليفزيون الأمم المتحدة. وأنتجت إذاعة الأمم المتحدة عدة برامج وثائقية وقصصا للمجلات الإخبارية عن الاحتفال بالذكرى. وقدمت وحدة الاتصال بوسائط الإعلام واعتماد الصحفيين خدمات للصحفيين الذين يغطون أحداث الاحتفالات التذكارية.

٢٠ - وجرى إطلاع موظفي الأمم المتحدة من خلال نشر قصص إخبارية على موقع i-Seek. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت الإدارة عن هذه المناسبة من خلال الإحاطة التي يقدمها في فترة الظهيرة المتحدث باسم الأمين العام، وفي جداول المناسبات لوسائط الإعلام المطبوعة التي تصدر في نيويورك، ومن خلال خدمات الإخطار عبر البريد الإلكتروني المقدمة إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وكذلك إلى المشتركين في مركز أنباء الأمم المتحدة. وأصدر قسم تغطية الاجتماعات في الإدارة نشرات صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية حول هذا الموضوع، بما في ذلك مذكرات للمراسلين، ورسالة الأمين العام.

٢١ - كما أرسلت إخطارات إلكترونية إلى البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، ومكاتب الأمم المتحدة وموظفيها، والمشتركين من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والأفراد. ونشرت قصص إخبارية محددة على بوابة ''deleGATE'' للدول الأعضاء.

سادسا - الأنشطة المقبلة

٢٢ - في السنة المقبلة، ستواصل إدارة شؤون الإعلام العمل مع الدول الأعضاء وتعزيز آليات التنسيق مع الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي. وسيعزز إنشاء لجنة توجيهية التشاور بين الإدارة والدول الأعضاء بشأن التخطيط للمناسبات التذكارية والأنشطة البرنامجية المقبلة. وفي سياق برنامج التوعية لإدارة شؤون الإعلام، ستساعد الإدارة في زيادة الوعي بمبادرة الدول الأعضاء لإنشاء نصب تذكاري دائم في المقر ودعم جهود رسل سيمونز، رائد الهيب هوب ورجل الأعمال، الذي عينته لجنة النصب التذكارية الدائمة للعمل بصفة سفير

النوايا الحسنة للنصب التذكاري الدائم في الأمم المتحدة لتخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٣ - وستشجع الإدارة كذلك دراسة التأثير التاريخي والإرث الذي خلفه الرق وتجارة الرقيق في الأوساط التعليمية على جميع المستويات، ولا سيما في المناطق التي تأثرت بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وبالإضافة إلى ذلك، ستمضي الإدارة قدما في مناقشاتها مع اليونسكو حول السبل التي يمكن أن تساعد من خلالها في توزيع المواد التثقيفية بشأن هذه المسألة، التي أعدتها اليونسكو للمدارس والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم. وسيواصل مركز الأمم المتحدة للإعلام في المكسيك العمل مع اليونسكو على تكييف الفيلم الوثائقي لليونسكو ''طريق الرقيق: نظرة عالمية'' وترجمته إلى الإسبانية لمواصلة مبادرات النشر والتوعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٤ - وفي إطار استكشاف مزايا التكنولوجيات الجديدة وأحدث وسائل الاتصالات، ستعمل الإدارة من أجل الاستخدام الفعال لتسجيلات الفيديو للمناسبة الثقافية والحفل الموسيقي اللذان أقيما في قاعة الجمعية العامة يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩، بغية زيادة الوعي بأهمية وأثر الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٥ - وستواصل الإدارة السعي إلى إقامة علاقات مع الشركاء، وتوسيع نطاق الأنشطة المقدمة في إطار البرنامج حيثما تنشأ خيارات تتعلق برعاية الأنشطة والاشتراك فيها. وستعمل على إدماج تاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والدروس المستفادة منها في العديد من أنشطتها، بما في ذلك العمل في إطار أنشطتها المتعلقة بتعزيز إبراز سالة إعلان وبرنامج عمل ديربان، اللذين يهدفان إلى بناء وتوسيع نطاق المجتمعات القائمة على التفاهم وإلى الترويج لنبذ التعصب. وستواصل الإدارة استنباط وسائل وأساليب مبتكرة يمكن من خلالها تحقيق هذه الولاية، وتنظيم الأنشطة التي تعزز وتقوي زخم ومستوى الوعي العام اللذين تحققا حتى الآن.